وضع الممرضة يذكّرنا بلقطة محمد الدرة (محمود عباس/فيسبوك)

انطباع تشكيلي يجسد الممرضة في وحدتها وخوفها (ياسين/تويتر)

ممرضة مستشفى الحسينية

انتشرت في وسائل التواصل الاجتماعي لقطة لممرضة (وربما طبيبة) مصرية منهارة داخل قسم العناية المركزة، بدت منقبضة في وضع جنيني يوحي بالعجز والخوف. وبغض النظر عن تضارب الروايات حول ما حدث فعلاً داخل قسم العناية المركزة في مستشفى الحسينية، فإن مشهد هذه الممرضة بات لقطة أيقونية التقطها العديد من الرسامين والمصممين.

ممرضة تمثل حال ملايين المصريين (أحمد/تويتر)

عجز أمام انقطاع الأكسجين (المحسني/تويتر)

أبيض وأسوأ

كابوس

باسل طلوزي

ظنّه في البداية محض «كابوس» عابر جرّاء إفراطه بتناول «الكافيار» على وجبة العشاء، غير أن تكرار الكابوس في الليالي اللاحقة أصاب الزعيم بقلق فادح حرمه النوم تمامًا. لم تكن المعضلة في الكابوس نفسه بالنسبة للزعيم، فقد حلم سابقًا بكوابيس أخرى، بل بمحتوى الكابوس الذي شكّل له كابوسًا إضافيًا، فقد حلم باختصار أنه «مواطن عاديّ»، ينتهي راتبه في الأسبوع الأول من الشهر، ويطارد حافلات النقل العام، ويتغدّى على «قلاية البندورة» معظم الأيام، ويعتبر الحصول على قبر بعد الموت هو «حسن الختام». أصبح الزعيم بالغ العصبية بسبب هذا «الكابوس» المتكرر: «مواطن عاديّ»، فتلك طامة كبرى لم تكن تخطر له على بال، وبدأت تلك العصبية تنعكس على قراراته ولغة خطاباته الموجهة للشعب كلّه، على اعتبار أنه يضمّ «المواطنين العاديّين»، الذين سبّبوا له هذه الكوابيس والأرق، حتّى أنه صار يفتتح خطاباته بعبارة: «يا شعبي العزيز.. يا كابوسي الدائم..». والغريب أن هذه العبارة قوبلت باستحسان الشعب وارتياحه، عندما سمعها للمرة الأولى، فصفّق طويلًا للزعيم، فقد شعر أن مفردة «الكابوس» ما هي إلا كناية عن تغيير في أخلاق الزعيم، الذي تحوّل من «كابوس» بالنسبة للمواطنين العاديين، إلى شخص مفرط في حبّهم، وقد بقيت هذه القناعة قائمة لديهم، إلى أن تعرضوا ذات يوم إلى إبادة جماعية.
أما الإبادة، فقد جاءت بناء على نصيحة الكاهن الخاص للزعيم، للخلاص من «الكابوس».

مضحكات عربية

بيانو حزين في وداع الياس الرحباني (النهار اللبنانية)

المصالحة الخليجية توحد شعوب الخليج (الأنباء الكويتية)

المصالحة الخليجية تحطم قيود الخلافات (القدس العربي)

هل تصدق جهود المصالحة الفلسطينية الأخيرة؟
(محمود عباس/فيسبوك)

كاريكاتير مترجم

(ديف غرانلوند/كيغل كارتونز)

مسن فلسطيني يصنع أيقونة صمود
(محمد سباعنة/فيسبوك)

عام سعيد!

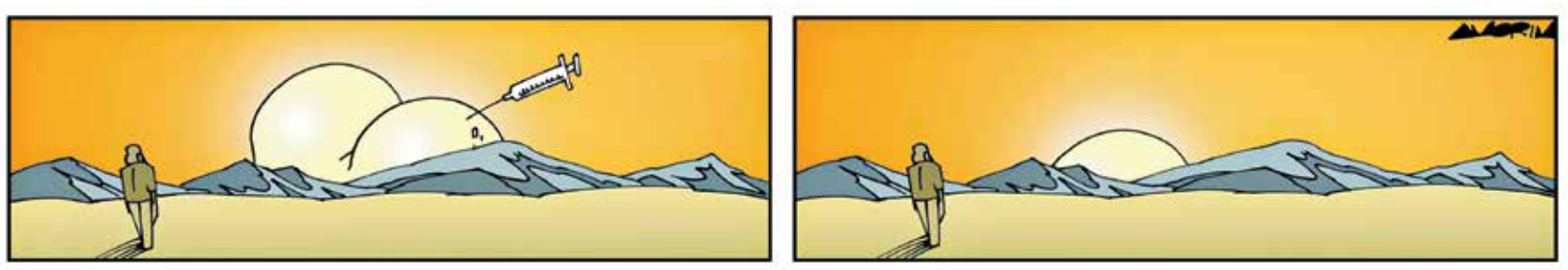
شريط
آموريم
(آموريم/كارتون موفمنت)